لِقَاءُ العَشْرِ الأَوَاخِرِ
بِالمَسْجِدِ الحَرَامِ
(١٦١)

بيان ما وقع في القرآن من الأعداد

لِلْعَلَّامَةِ نَجْمِ الدِّينِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ القَوِيِّ
الطُّوفِيِّ البَغْدَادِيِّ الحَنْبَلِيِّ

المُتَوَفَّى سَنَةَ (٧١٦ هـ)
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

تَحْقِيقُ
د. مَهَا يُوسُفَ جَارُ اللهِ الحَسَنِ الجَارُ اللهِ

أَسْهَمَ بِطَبْعِهِ بَعْضُ أَهْلِ الخَيْرِ مِنْ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَمُجِّيهِم

دَارُ البَشَائِرِ الإِسْلَامِيَّةِ

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧
فاكس: ٧٠٤٩٦٣/ ٠٠٩٦١١ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً ﷺ عبده ورسوله.

أما بعد:

فقد تناول هذا الجزء اللطيف «**الأعداد في القرآن الكريم**» التي أشار إليها الإمام الباقلاني في كتابه «الإعجاز القرآني»، حيث يقول: إن الحروف العربية تسعة وعشرون حرفاً، وعدد السور التي افتتحت بالحروف المفردة، أو المقطعة هي تسعة وعشرون سورة، وفي هذا خطاب تحد للعرب في أن القرآن الكريم مؤلف من نفس الحروف التي تتكلمون بها[1].

وإن كانت هذه إشارة إلى صورة الإعجاز القرآني، فإننا ننظر إلى التفات العلماء لهذا اللون من الفن، وهو العدد، سواء ذِكْرُه صريحاً

---

(١) إعجاز القرآن، للباقلاني. تقديم الشيخ محمد شريف سكر، ص ٧٩.

ـ كما هو في هذا الجزء ـ، أم عدُّه وإحصاءُ الحروف، التي في نهايتها تكون مجمل عدد.

وقد صدر في القرن العشرين «معجم الأرقام في القرآن الكريم»، لمحمد السيد الداودي من علماء الأزهر، وهو بحث يستوعب كل ما ورد في القرآن من أرقام، مع إحاطة كل رقم بما يتطلبه من لغة وفقه وتاريخ وأسباب وأهداف.

❑❑❑

ترجمة المؤلف[1]

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه وقبيلته:

سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم بن سعيد الطوفي الصرصري، ثم البغدادي، الحنبلي، الفقيه، الأصولي، المتفنن، نجم الدِّين أبو الربيع. «المعروف بابن عباس الحنبلي» كما قال ابن حجر.

مولده:

ولد في بضع وسبعين وستمائة[2]، وكانت ولادته ببلدته طوفى،

---

(١) ترجمته في عدة مصادر، وهي: «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب الحنبلي (٤/ ٣٠٢ ـ ٣٠٦)، و«الدرر الكامنة» لابن حجر (٢/ ١٥٤ ـ ١٥٧)، و«بغية الوعاة» للسيوطي (١/ ٥٩٩) و«شذرات الذهب» لابن عماد (٨/ ٧١ ـ ٧٣)، و«المصلحة في التشريع الإسلامي ونجم الدِّين الطوفي» د. مصطفى زيد، ص ٦٥ ـ ١١٠، و«شرح مختصر الروضة» تحقيق د. عبد الله التركي (١/ ٢١ ـ ٣٨).

(٢) «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٤/ ٣٠٢) وحدد مولده الإمام ابن حجر في سنة ٦٥٧هـ في «الدرر الكامنة» (٢/ ١٥٤)، ورجح الدكتور مصطفى زيد أنه ولد في عام ٦٧٥هـ، انظر: «المصلحة في التشريع الإسلامي» ص ٦٥.

وهي قرية من أعمال صرصر، وصرصر: قريتان من سواد بغداد، صرصر العليا، وصرصر السفلى، وهما على ضفة نهر عيسى، وهي من طريق الحاج من بغداد.

صفاته:

كان الطوفي ـ رحمه الله ـ شديد الذكاء، قوي الملاحظة، كما كان فاضلاً له معرفة، كثير المطالعة، وكذلك مقتصداً في لباسه وأحواله، متقللاً من الدنيا.

مسيرته العلمية:

إن الخصال الذهنية العالية التي تمتع بها نجم الدِّين الطوفي أثرت تأثيراً كبيراً على مسيرته العلمية، فقد حفظ في بداية نشأته «مختصر الخرقي» في الفقه الحنبلي، و«اللمع» في النحو لابن جني. وتردد إلى صرصر، وقرأ الفقه بها على الشيخ زين الدِّين علي بن محمد الصرصري الحنبلي النحوي.

وبدأ رحلته العلمية بدخوله بغداد سنة إحدى وتسعين وستمائة، فحفظ «المحرر» في الفقه، وبحثه على الشيخ تقي الدِّين الزريراني، وقرأ العربية والتصريف على يد أبي عبد الله الموصلي، والأصول على النصير الفارقي وغيره، وقرأ الفرائض وشيئاً من المنطق، وجالس فضلاء بغداد في أنواع الفنون، وعلق عنهم، وسمع الحديث من الرشيد بن أبي القاسم، وابن الطبال وغيرهم.

ثم توجه إلى دمشق سنة أربع وسبعمائة، فسمع بها الحديث من القاضي تقي الدِّين سلمان بن حمزة وغيره، ولقي الشيخ تقي الدِّين

ابن تيمية، والمزي، والشيخ مجد الدِّين الحراني، وجالسهم، وقرأ على ابن أبي الفتح البعلي بعض ألفية ابن مالك.

ثم ارتحل إلى الديار المصرية سنة خمس وسبعمائة، وسمع بها من الحافظ شرف الدِّين الدمياطي، والقاضي سعد الدِّين الحارسي الحنبلي، وقرأ على أبي حيان النحوي «مختصره» لـ«كتاب سيبويه» وجالسه.

ثم سافر إلى الصعيد، ولقي بها جماعة.

وحج، وجاور بالحرمين الشريفين، وسمع بها، وقرأ بنفسه كثيراً من الكتب والأجزاء.

وأقام بالقاهرة مدة وولي بها الإعادة بالمدرستين: المنصورية والناصرية، في ولاية الحارثي.

شيوخه:

تلقى سليمان بن عبد القوي الطوفي علمه من العديد من مشايخ العلم في بغداد والقاهرة ودمشق وهم:

١ ـ أبو الفتح البعلي، وهو محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي الحنبلي.

٢ ـ أثير الدِّين، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي، النفزي المصري.

٣ ـ تقي الدِّين، أبو الفضل سليمان بن حمزة المقدسي الحنبلي.

٤ ـ تقي الدِّين، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي بكر الزريراني.

٥ ـ تقي الدِّين، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني، ابن تيمية شيخ الإسلام.

٦ ـ جمال الدِّين، أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن أبي البدر القلانسي الباجسري البغدادي.

٧ ـ جمال الدِّين، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي الشافعي.

٨ ـ رشيد الدِّين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي القاسم البغدادي.

٩ ـ زين الدِّين، عامر بن محمد الصرصري، الحنبلي النحوي.

١٠ ـ سعد الدِّين، مسعود بن أحمد الحارثي.

١١ ـ شرف الدِّين، عبد المؤمن بن خلف الدمياطي الشافعي.

١٢ ـ شمس الدِّين، أبو عبد الله محمد بن الحسين الموصلي الحنبلي النحوي.

١٣ ـ علم الدِّين، القاسم بن محمد البرزالي الشافعي.

١٤ ـ عماد الدِّين، إسماعيل بن علي بن الطبال البغدادي المعمر.

١٥ ـ مجد الدِّين، أبو الفداء إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحراني الدمشقي الحنبلي.

١٦ ـ مفيد الدِّين، أبو محمد عبد الرحمن بن سليمان بن عبد العزيز الحراني البغدادي.

١٧ ـ النصر الفاروقي.

مصنفاته:

ذكر ابن رجب أنه صنف تصانيف كثيرة، ويقال: إن بقوصٍ خزانةَ كتبٍ من تصانيفه، فإنه أقام بها مدة[1].

ومن تصانيفه:

- الإكسير في قواعد التفسير.
- الإنتصارات الإسلامية في دفع شبه النصرانية.
- الباهر في أحكام الباطن والظاهر.
- بغية السائل في أمهات المسائل (في أصول الدِّين).
- بغية الواصل إلى معرفة الفواصل (مصنف في الجدل، وآخر صغير).
- تحفة أهل الأدب في معرفة لسان العرب.
- تعاليق على الأناجيل وتناقضها.
- تعاليق على الرد على جماعة من النصارى.
- درء القول القبيح في التحسين والتقبيح.
- دفع التعارض فيما يوهم التناقض في الكتاب والسُّنَّة.
- الذريعة إلى معرفة أسرار الشريعة.
- الرحيق السلسل في الأدب المسلسل.
- رد على الأعادية.
- الرسالة العلوية في القواعد العربية.
- الرياض النواضر في الأشباه والنظائر.
- شرح أربعين النووي.

---

(١) «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٣٢٠).

ـ شرح مختصر التبريزي.
ـ شرح نصف مختصر الخرقي، في الفقه.
ـ غفلة المجتاز في علم الحقيقة والمجاز.
ـ قصيدته في العقيدة وشرحها.
ـ القواعد الصغرى.
ـ القواعد الكبرى.
ـ مختصر الحاصل في أصول الفقه.
ـ مختصر الروضة في أصول الفقه وشرحه في ثلاث مجلدات.
ـ مختصر المحصول.
ـ مختصر... جزئين، فيه: أن الفاتحة متضمنة لجميع القرآن.
ـ معراج الوصول إلى علم الأصول في أصول الفقه.
ـ مقدمة في علم الفرائض.

وفاته:

وافاه الأجل ببلد الخليل من أعمال الشام (فلسطين) في شهر الله المحرم رجب سنة ٧١٦هـ، وعاش أبوه بعده سنوات.

❑❑❑

النسخة المعتمدة في التحقيق

تعتبر هذه النسخة ضمن مجموع فيه عدة مؤلفات للشيخ نجم الدِّين سليمان عبد القوي الطوفي البغدادي الحنبلي، تغمده الله برحمته.

وتقع هذه النسخة في خمس لوحات وتحمل رقم (٩٤٠) في مكتبة برلين الوطنية.

وكتب المخطوط بخط نسخ واضح في القرن التاسع الهجري تقديراً، ذيَّل في نهاية كل صفحة على اليمين أول كلمة في بداية الصفحة من اليسار، مما يؤكد صحة المخطوط كما صححت فيه بعض الكلمات غير الواضحة.

مسطرته: تسع عشر سطراً في كل لوحة فيها.

وناسخه: محمد بن عبد الوهاب بن محمد الأنصاري الحنبلي، نقله عن نسخة بخط المؤلف، ولعلها نسخة وحيدة، حيث لم أقف على نسخة أخرى فيما ظهر لي من البحث، كما أن عليها تملكاً بخط أحد علماء الحنابلة وهو أحمد ابن النجار الحنبلي[1].

---

(١) انظر ترجمته: «شذرات الذهب» لابن العماد (٨/ ٢٧٦، ٢٧٧) فقد ذكر فيه أنه كان من أعيان مذهب الحنابلة.

وعلى الرغم من أنني لم أقف على من نسب الرسالة له من القدماء، إلا أن الرسالة كانت ضمن مجموع يحتوي على عدد من مؤلفاته، وكتب في مطلعه: «مجموع فيه عدة مؤلفات للشيخ نجم الدِّين الطوفي»، وكتب في أول وآخر كثير منها اسم المؤلف، وكذلك فإن بعض ما حقق من هذا المجموع التي جاءت الرسالة ضمنه تمت نسبته إليه.

منهج المؤلف

اعتمد المؤلف ـ رحمه الله ـ في تأليف رسالته على الآتي:

أولاً: ذكر الآيات القرآنية التي بها الأعداد، مبتدئاً بالعدد واحد، إلى الألوف الذي ذكر في القرآن، يذكر في كل عدد آيتين أو ثلاث آيات، ويستنتج الأعداد التي لم تذكر صراحة من خلال العدد المذكور في الآية ضمناً من خلال العمليات الحسابية مما يدل على نباهته في استنتاجاته.

ثانياً: تخصيص فصل من الأعداد الواقعة في السُنَّة وكلام العرب، مبتدئاً بالعدد واحد دون ترتيب كما في الآيات القرآنية، ولعل ذلك يرجع إلى ما يحضر في ذهنه من أحاديث يذكرها، وليس ذاك فقط، وإنما يذكر بعض أفعال الرسول ﷺ دون النص على ذكر «قال رسول الله ﷺ»، وإنما يأتي بصيغة: «أوتر رسول الله ﷺ...»، و«صلّى رسول الله...» و«توضأ رسول الله...».

ثالثاً: اكتفى المؤلف بذكر الأعداد الرئيسية دون الكسور نحو النصف والربع والثلث في الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة وهي كثيرة في القرآن الكريم.

رابعاً: استشهد المؤلف بمجموعة من الأبيات الشعرية لشعراء في العصر الجاهلي والعصر الإسلامي، مما يدل على استخدامهم للعدد في شعرهم.

خامساً: تخصيص فصل في مراتب الأعداد ونظائرها، متضمناً الشواهد والمعلومات العلمية والكونية والدينية التي تشير إلى ارتباط الأعداد بالكثير من الأمور الحياتية، من العدد واحد إلى العدد الثاني عشر.

قيمة المخطوط

تتجلى أهمية الجزء وقيمته العلمية في عدة جوانب:

أولاً: الجزء يركز على الأعداد والأرقام في القرآن الكريم، وأن علم التفسير الموضوعي يبدو منتشراً لدى المسلمين في ذلك العصر حتى في الأعداد والأرقام، وفيه رسائل خاصة عن هذا الفن والمجال.

ثانياً: أهمية معرفة الأرقام والأعداد في القرآن الكريم والسُنَّة النبوية.

ثالثاً: أهمية ضبط الرقم والعدد لدى الإنسان، وفيما ينبني عليه من أمور.

رابعاً: أهمية العدد كبيرة في تنظيم كثير من الأمور الحياتية لدى الإنسان.

خامساً: أهمية إحصاء الآيات والأحاديث لكل فن وعلم أرضي أو سماوي.

العمل في النص المحقق

كان العمل على النص بحسب التالي:

١ ـ اعتماد رسم الحرف العثماني في إثبات الآيات القرآنية بين أقواس مزهرة، ثم تخريجها بين معكوفين بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٢ ـ إحصاء عدد الآيات القرآنية التي لم يشر إليها المؤلف لكل رقم وبيان عددها.

٣ ـ إحصاء العدد الذي ذكره المؤلف ومشتقاته في حال وجوده في القرآن الكريم.

٤ ـ تخريج الأحاديث الشريفة من كتب السُنَّة المسندة.

٥ ـ ضبط نص الحديث واسم الراوي في مقدمة ما اتفق عليه.

٦ ـ ذكر الحديث الذي يوافق المعنى حين يذكر المؤلف الحديث بمعناه.

٧ ـ ترجمة أسماء الشعراء الذين استشهد المؤلف بأبياتهم وضبطها وعزوها إلى مصادرها.

٨ ـ بيان معنى الكلمات المبهمة.

وقد قسمت عملي إلى ثلاثة أقسام:

أولاً: دراسة للمخطوط.

ثانياً: النص المحقق.

ثالثاً: الفهارس.

❑❑❑

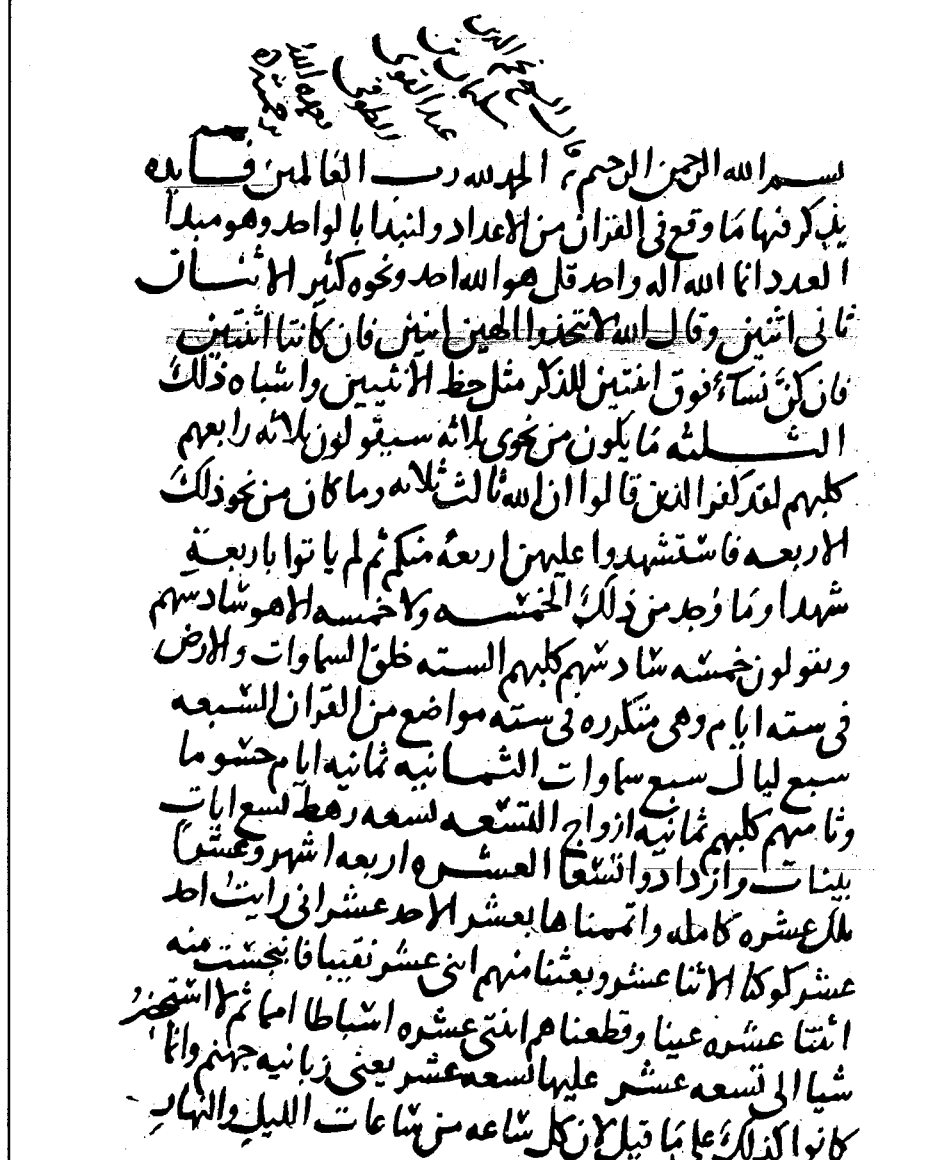

الورقة الأولى من الأصل المعتمد في التحقيق

فيها السموات والارض ستة وما وجد من ذلك السبعة السماوات
سبع الارضون سبع ومن الارض مثلهن والكواكب الخمسة مع
النيرين سبعة وايام الاسبوع سبعة وما وجد من ذلك
الثمانية حملة العرش يوم القيامة ثمانية ابواب الجنة ثمانية
السموات السبع والعرش ثمانية الايام النحسات ثمانية
وما وجد من ذلك التسعة قد سبق فيها تسع ايات
وتسعة رهط والافلاك على راى بعضهم تسعة والسماوات مع
العرش والكرسي تسعة العشرة خاصة اصحاب النبي عليه السلام
عشرة احد عشر كوكبا يوسف احد عشر الاحد عشر
البروج اثنا عشر ساعات الليل والنهار اثنا عشر اثنا عشر
نقباء بني اسرائيل اثنا عشر امة اهل البيت عند الشيعة اثنا عشر
والله عز وجل اعلم بالصواب

الورقة الأخيرة من الأصل المعتمد في التحقيق

بيان ما وقع في القرآن من الأعداد

لِلْعَلَّامَةِ نَجْمِ الدِّينِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ
الطُّوفِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْحَنْبَلِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٧١٦ هـ)
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

تَحْقِيقُ

د. مَهَا يُوسُفُ جَارُ اللهِ الْحَسَنُ الْجَارُ اللهِ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ نجم الدِّين سليمان بن عبد القوي الطوفي تغمَّده الله برحمته:

الحمد لله رب العالمين.

فائدة يذكر فيها:

ما وقع في القرآن من الأعداد

ولنبدأ بالواحد: وهو مبدأ العدد ﴿إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ [النساء: ١٧١][(١)]، ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١][(٢)]، ونحوه كثير[(٣)].

الاثنان: ﴿ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ﴾ [التوبة: ٤٠]، ﴿وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ﴾ [النحل: ٥١]، ﴿فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ﴾ [النساء: ١٧٦]، ﴿فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ﴾ [النساء: ١١]، ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾ [النساء: ١١]، وأشباه ذلك[(٤)].

---

(١) ورد لفظ «واحد» في ست وخمسين موضعاً سوى تلك لآية.

(٢) ورد لفظ «أحد» في اثنين وخمسين موضعاً سوى تلك الآية.

(٣) حيث ورد لفظ «إحداهما» في خمسة مواضع، و«إحداهن» في موضع واحد.

(٤) وردت «اثنتان» ومشتقاتها في عشرة مواضع في القرآن سوى الآيات السابقة.

الثلاثة: ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ﴾ [المجادلة: ٧]، ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢]، ﴿لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ﴾ [المائدة: ٧٣]، وما كان من نحو ذلك[١].

الأربعة: ﴿فَٱسْتَشْهِدُواْ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ﴾ [النساء: ١٥]، ﴿ثُمَّ لَمْ يَأْتُواْ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾ [النور: ٤]، وما وجد من ذلك[٢].

الخمسة: ﴿وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ﴾ [المجادلة: ٧]، ﴿وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢].

الستة: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ [الأعراف: ٥٤]، وهي متكررة في ستة مواضع من القرآن[٣].

السبعة: ﴿سَبْعَ لَيَالٍ﴾ [الحاقة: ٧]، ﴿سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ﴾ [البقرة: ٢٩][٤].

الثمانية: ﴿وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ [الحاقة: ٧]، ﴿وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ [الكهف: ٢٢]، ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ﴾ [الأنعام: ١٤٣][٥] [٦].

---

(١) وردت «ثلاثة» في خمسة عشر موضعاً في القرآن سوى الآيتين السابقتين.

(٢) وردت «أربعة» ومشتقاتها في عشرة مواضع في القرآن سوى الآيتين المذكورتين.

(٣) عند الإحصاء تبين أنها في أربع مواضع وهي: [الأعراف: ٥٤، يونس: ٣، هود: ٧، الحديد: ٤] وما سواها، بقوله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ في ثلاثة مواضع [الفرقان: ٥٩، السجدة: ٤، قّ: ٣٨].

(٤) وردت «سبعة» ومشتقاتها في تسعة عشر موضعاً في القرآن سوى الآيتين المذكورتين.

(٥) وسورة الزمر: آية ١٢.

(٦) وردت «الثمانية» ومشتقاتها في سورتين في القرآن عدا ما سبق ذكره.

التسعة: ﴿تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾ [النمل: ٤٨]، ﴿تِسْعَ ءَايَٰتٍ بَيِّنَٰتٍ﴾ [الإسراء: ١٠١][١]، ﴿وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا﴾ [الكهف: ٢٥].

العشرة: ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ [البقرة: ٢٣٤]، ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٦]، ﴿وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ﴾ [الأعراف: ١٤٢][٢].

الأحد عشر: ﴿إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤][٣].

الاثنا عشر: ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ [المائدة: ١٢]، ﴿فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [الأعراف: ١٦٠]، ﴿وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾ [الأعراف: ١٦٠][٤].

ثم لا أستحضر شيئاً[٥] إلى:

تسعة عشر: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [المدثر: ٣٠]، يعني زبانية جهنم وإنما كانوا كذلك على ما قيل؛ لأن كل ساعة من ساعات الليل والنهار يتولاها واحد، وساعات الصلوات الخمس لا تسعر جهنم فلا تحتاج إلى من يتولاها فيهن فتبقى تسعة عشر ساعة، لها تسعة عشر ملكاً[٦].

---

(١) وسورة النمل آية ١٢.

(٢) وردت «العشرة» في سبعة مواضع سوى الآيات المذكورة.

(٣) لم يرد هذا العدد إلا في هذه السورة.

(٤) ورد «اثنا عشر» في موضعين آخرين سوى الآيات المذكورة.

(٥) كلام المؤلف في محله، عند الرجوع إلى «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم» لمحمد فؤاد عبد الباقي لم أجد شيئاً.

(٦) «التفسير الكبير» (١٠/ ٧٠٩) قال الإمام الرازي: إن ساعات الليل والنهار أربعة وعشرون، خمسة منها مشغولة بالصلوات الخمس فيبقى منها تسعة عشر مشغولة بغير العبادة، فلا جرم صار عدد الزبانية تسعة عشر.

العشرون: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَـٰبِرُونَ﴾ [الأنفال: ٦٥].

ثم لا أستحضر شيئاً[١] **إلى**:

ثلاثين: ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَـٰثِينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف: ١٤٢][٢].

الأربعون: ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً[٣] فَتَمَّ مِيقَـٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف: ١٤٢][٤].

الخمسون: ﴿أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ [العنكبوت: ١٤]، وذكرت في موضع آخر ليست مصرحاً بها، بل مشارٌ إليها في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَـٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ﴾ [النساء: ٢٥]، وعلى الزانية البكر مائة، فعلى الأمة والعبد البكرين خمسون جلدة[٥].

---

(١) كلامه سليم، حيث لم أجد شيئاً في «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم» لمحمد فؤاد عبد الباقي، و«معجم كلمات القرآن» لمحمد عدنان سالم ومحمد وهبي سليمان.

(٢) وورد في سور الأحقاف آية ١٥: ﴿ثَلَـٰثُونَ شَهْرًا﴾.

(٣) كذا في المخطوط، وأراد به الإشارة إلى ما ورد من قوله تعالى: ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَـٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَـٰهَا بِعَشْرٍ﴾ [الأعراف: ١٤٢]، فالأربعون من مجموع الثلاثين مع العشر، ويوضحه ما بعده.

(٤) وورد لفظ «أربعين» في ثلاثة مواضع أخرى.

(٥) عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن؛ قال: «**إذا زنت فاجلدوها، ثم إذا زنت فاجلدوها، ثم بيعوها ولو بضفير**» رواه البخاري: كتاب الحدود، باب: إذا زنت الأمة (ح: ٦٨٣٧) (ص: ١٣٠٤). قال: حد الحرائر الثيبات الرجم، وهو لا يتنصف، وحد الحرائر الأبكار جلد مائة، ونصفه خمسون جلدة، فهو حد الأمة مطلقاً. تفسير آيات الأحكام (٢/ ٤٣٧).

الستون: مشار إليها في صوم شهرين متتابعين[1].

السبعون: ﴿إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً﴾ [التوبة: ٨٠]، ﴿فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا﴾ [الحاقة: ٣٢]، ﴿وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾ [الأعراف: ١٥٥].

الثمانون: ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ [النور: ٤].

المائة: ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ﴾ [الأنفال: ٦٦][2].

المائتين: ﴿يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٥][3].

الثلاثمائة: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾ [الكهف: ٢٥].

الألف: ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الأنفال: ٦٥]، ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٦]، ﴿أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ﴾ [الأنفال: ٩]، ﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ [العنكبوت: ١٤].

وقد تضمن هذا ذكر تسعمائة وخمسين[4].

الألفان: ﴿يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٦].

---

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾ [النساء: ٩٢]، وهنا لم يرد لفظ «ستون» بعينه وإنما حاصل مجموع الشهرين. وقد يكون أقل إذا كان الشهر أقل من ثلاثين يوماً ـ تسعاً وعشرين يوماً ـ **فيكون العدد (٥٩)**، وإذا توالى شهران تسعاً وعشرين يوماً **فيكون العدد (٥٨)**. وعليه نستطيع القول بورود الرقمين ٥٨، و٥٩ إشارة كذلك، والله أعلم.

(٢) وورد لفظ «مائة» في أربعة مواضع أخرى: (البقرة: ٢٥٩، البقرة: ٢٦١، الأنفال: ٦٥، النور: ٣).

(٣) ورد لفظ «مائتين» في موضع آخر هو في الآية التالية لهذه.

(٤) وهو ناتج عملية طرح خمسين من ألف.

ثـــلاثـــة آلاف: ﴿أَلَن يَكۡفِيَكُمۡ أَن يُمِدَّكُمۡ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [آل عمران: ١٢٤].

أما أربعة آلاف[١]: فإنما أستحضرها ملفقة من ثلاثة آلاف في آل عمران وألف في الأنفال[٢].

خمسة آلاف: ﴿يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ﴾ [آل عمران: ١٢٥].

الألوف المبهمة: ﴿وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ﴾ [البقرة: ٢٤٣] قيل: كانوا عشرة آلاف[٣]. وقيل: اثني عشر ألفاً. وقيل: ثلاثون ألفاً[٤].

[الحقب][٥]: ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابٗا﴾ [النبأ: ٢٣]، واحدها: حقب،

---

(١) ذكرها المؤلف على الرغم من عدم ورود العدد (أربعة آلاف) صريحاً في القرآن؛ لكي يتم الترابط والتسلسل في الأعداد. لكن أوردها بعد ذكر خمسة آلاف!

(٢) وهي في قوله تعالى: ﴿يُمِدَّكُمۡ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [آل عمران: ١٢٤]، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلۡفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُرۡدِفِينَ﴾ [الأنفال: ٩].

(٣) «تفسير الطبري» (٢/ ٦٠٤).

(٤) قال الإمام البغوي في «معالم التنزيل» (١/ ٢٢٤): واختلفوا في مبلغ عددهم، قال عطاء الخراساني: كانوا ثلاثة آلاف، وقال وهب: أربعة آلاف مقاتل، وقال الكلبي: ثمانية آلاف، وقال أبو رواق: عشرة آلاف. وقال السدي: بضعة وثلاثون ألفاً، وقال ابن جريح: أربعون ألفاً، وقال عطاء بن أبي رباح: سبعون ألفاً، وأولى الأقوال قول من قال: كانوا زيادة على عشرة آلاف؛ لأن الله قال ﴿وَهُمۡ أُلُوفٌ﴾ [البقرة: ٢٤٣] والألوف جمع الكثير، وجمعه القليل الألف، والألوف لا يقال لمن دون عشرة آلاف.

(٥) ما بين المعكوفين ليست في الأصل، وناسب إضافتها للسياق، وهكذا فيما يأتي بين معكوفين.

وهو ثمانون سنة[1]، وربما قيل: ثمانون ألفاً[2]. وعلى كل حال فهو يدل على ألوف.

[قنطار]: وتكرّر ذكر القنطار[3]، وفي قدره خلاف: في بعضه أنه ألوفٌ عشرة آلاف[4]، أو نحوها[5].

ووقع في القرآن: ﴿مِلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ [آل عمران: ٩١]، ﴿مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ﴾ [المائدة: ٣٦]، وهو داخل تحت الألوف المبهمة[6].

---

(١) «تفسير الطبري» (١٢/ ٤٠٤).

(٢) أورد السيوطي في تفسيره «الدر المنثور» (٨/ ٣٩٥)، عن ابن عمر، وابن أبي حاتم، والطبري، وابن مردويه بسند ضعيف عن أبي أمامة: أن النبي ﷺ قال: ﴿لَٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا﴾ [النبأ: ٢٣]، قال: الحقب: ألف شهر، والشهر ثلاثون يوماً، والسنة اثنا عشر شهراً، والسنة ثلاثمائة وستون يوماً، كل يوم منها ألف سنة مما تعدون، فالحقب ثمانون ألف سنة. تحقيق: د. عبد الله التركي.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ﴾ [آل عمران: ١٤]. و﴿إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: ٧٥]، و﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا۟ مِنْهُ شَيْـًٔا﴾ [النساء: ٢٠].

(٤) أورد السيوطي في تفسيره «الدر المنثور» (٣/ ٣٨٠) فقال: أخرج الطستي عن ابن عباس، أن نافع بن الأزرق قال له: أخبرني عن قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَٱلْقَنَٰطِيرِ﴾. قال: أما قولنا أهل البيت فإنا نقول: القنطار عشرة آلاف مثقال. تحقيق: د. عبد الله التركي.

(٥) ذكر الإمام الطبري في القنطار عدة أقوال منها: هو ألف ومائتا أوقية، وقيل: ألف دينار ومائتا دينار، وقيل: اثنا عشر ألف درهم، أو ألف دينار، وقال آخرون: هو ثمانون ألفاً من الدراهم، وقيل: سبعون ألفاً. «جامع البيان» (٥/ ٢٤٥ ـ ٢٥٨)، تحقيق: د. عبد الله التركي.

(٦) وهو ضمن العدد غير الصريح، نحو المقادير التالية: (قدر) و(ملء) و(مثل).

ومبدأ العدد: الواحد، وهو أحد طرفيه، وطرفه الآخر: ما لا يتناهى. وقد ذكره الله عزَّ وجلَّ في قوله سبحانه وتعالى: ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى﴾ [الكهف: ١٠٩]، ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ﴾ الآية [لقمان: ٢٧]، وكلمات الله عزَّ وجلَّ قديمة، والقديم لا يتناهى، فأما قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ [المدثر: ٣١]، فيدل على كثرتهم لا عدم تناهيهم[١].

خاتمة[٢]:

يقال: إن القرآن ستة آلاف آية وستمائة وست وستون آية[٣]، فهي مقادير في هذه المراتب الأربع[٤].

❑❑❑

---

(١) «تفسير الطبري» (١٢/ ٣١٤).

(٢) ثبت في هامش المخطوط إضافة على هذا الكلام، وهي: «قيل وعدد كلماته: سبعة وستون ألفاً وأربعة آلاف وعشرون كلمة، وحروفه: ثلاثمائة ألف وواحد وعشرون ألفاً واثنان وعشرون حرفاً، . . .» إلخ، وباقيه لم أهتدِ إلى قراءته لصعوبة خطه.

(٣) تبين حين الإحصاء الفعلي لمصحف المدينة النبوية المطبوع في (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف) أن عدد آيات القرآن ستة آلاف آية ومائتين وست وثلاثين آية.

(٤) لعل المؤلف يقصد: عند تقسيم المصحف إلى أربع مقادير؛ فإننا نقف على الرقم ستة وزياداته ينتهي الربع الأول عند حزب ١٦ وينتهي الربع الثاني عند جزء ١٦ وينتهي الربع الثالث عند الحزب ٤٦ وينتهي الربع الرابع عند حزب ٦٠ والله أعلم.

فصل

فيما نستحضره الآن من الأعداد الواقعة في السُّنَّة وكلام العرب

من ذلك: قوله عليه السلام: «من قَدَّم بين يديه ثلاثة من الولد كانوا حجاباً له من النار»، قيل: واثنان؟ قال: «واثنان». ولو سُئل عن الواحد لأجاب[1].

وفي الحديث: «من عال جاريتين حتى بلغا كان معي في الجنة»[2].

---

(١) لم أجده باللفظ الذي ساقه المصنف، ولكن أخرج أحمد في المسند (ح: ٢٢٤٤١) (ص: ١٦٣١) عن معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة إلا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمته إياهما»، فقالوا: يا رسول الله أو اثنان؟، قال: «أو اثنان»، قالوا: أو واحد؟. قال: «أو واحد».

(٢) رواه مسلم: كتاب البر والصّلة، باب فضل الإحسان إلى البنات (ح: ٢٦٣١) (ص: ١٠٥٥) بلفظ: عن أنس بن مالك: قال رسول الله ﷺ: «من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو ـ وضم أصابعه ـ». وفي رواية الترمذي: كتاب البر والصّلة. باب ما جاء في النفقة على البنات (ح: ١٩١٤) (ص: ٣٢٣) بلفظ: «من عال جاريتين دخلت أنا وهو الجنة كهاتين ـ وأشار بإصبعيه ـ».

«أنا وكافل اليتيم كهاتين ـ يعني: إصبعيه ـ، في الجنة»[1].

«لم يبق من دنياكم هذه إلا كما بين السبابة والوسطى»[2].

«الشهر تسعة وعشرون»[3].

«توضأ رسول الله ﷺ مرة[4]، واثنتين[5]، وثلاثاً»[6].

---

(١) رواه البخاري: كتاب «الأدب»، باب فضل من يعول يتيماً (ح: ٦٠٠٥) (ص: ١١٦٣)، عن سهل بن سعد، بزيادة: وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى.

(٢) لم أجده باللفظ الذي ساقه المؤلف، ولكن أخرج أبي الدنيا في كتاب «قصر الأمل» (ح: ١٢٠) عن ابن عمر بلفظ: «ما بقي من الدنيا إلا كما بقي كيومنا هذا في مثل ما مضى منه»، قال عنه الحافظ العراقي في تخريج كتاب «الإحياء» (٤/ ٦٦٨): إسناده حسن.

(٣) رواه البخاري في الصحيح: كتاب «الصوم»، باب قول النبي «إذا رأيتم الهلال فصوموا» (ح: ١٩٠٧) (ص: ٣٦٢) بلفظ: عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: «الشهر تسع وعشرون ليلة، فلا تصوموا حتى تروه، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين ليلة».

(٤) عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة. رواه البخاري في الصحيح: كتاب «الوضوء»، باب الوضوء مرة مرة (ح: ١٥٧) (ص: ٥٥)، وأبو داود في مسنده (ح: ١٣٨) (ص: ٣٨)، والترمذي في جامعه (ح: ٤٢) (ص: ٢٦)، وابن ماجه في السنن (ح: ٤١١) (ص: ٥٨)، والنسائي (ح: ٨٠) (ص: ٢٦).

(٥) عن عبد الله بن زيد: أن النبي ﷺ توضأ مرتين مرتين. رواه البخاري في الصحيح: كتاب «الوضوء»، باب الوضوء مرتين مرتين (ح: ١٥٨) (ص: ٥٥).

(٦) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: رأيت عليًّا رضي الله عنه توضأ فغسل =

وقال [ﷺ] للمستحاضة: «تحيَّضي في علم الله ستًّا، أو سبعاً ثم توضئي وصلِّي ثلاثاً وعشرين، أو أربعاً وعشرين»[1].

وفي الحديث: «يقال لآدم يوم القيامة: ابعث بعث النار، فيقول: مِن كم[2]؟ فيقال: من كل ألف: واحد إلى الجنة، وتسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار»[3].

= وجهه ثلاثاً، وغسل ذراعيه ثلاثاً، ومسح رأسه واحدة، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ. رواه أبو داود: كتاب «الطهارة»، باب صفة وضوء النبي ﷺ (ح: ١١٥) (ص: ٣٦) وصححه الألباني، والترمذي: أبواب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء ثلاثاً (ح: ٤١٣) بلفظ: رأيت عثمان وعليًّا يتوضآن ثلاثاً ثلاثاً، ويقولان: هكذا كان وضوء رسول الله. قال الألباني: «حديث صحيح».

(١) رواه الترمذي: كتاب «الطهارة»، باب ما جاء في المستحاضة أنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد (ح: ١٢٨) (ص: ٤٠). ضمن حديث طويل، عن عمران بن طلحة، عن أمه حمنة بنت جحش... فقال [ﷺ]: «إنما هي ركضة من الشيطان، فتحيضي ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله، ثم اغتسلي، فإذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت فصلي أربعاً وعشرين ليلة أو ثلاثاً وعشرين ليلة وأيامها، وصومي، وصلي» قال الألباني: «حديث صحيح».

(٢) في المخطوط: «من كم كم؟».

(٣) رواه أحمد: مسند أبي سعيد الخدري (ح: ١١٣٠٤) (ص: ٧٩٨)، بلفظ: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عزَّ وجلَّ يوم القيامة: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسع مائة وتسع وتسعون»، ضمن حديث طويل.

وقال عليه السلام: «أهل الجنة عشرون ومائة صفٍّ، هذه الأمة منها ثمانون صفًّا»[1]، أو كما قال[2].

وقال عليه السلام: «من صام رمضان وأتبعه بستٍّ من شوّال فكأنما صام الدهر»[3].

وقال أبو هريرة[4]: «أوصاني خليلي بثلاث: الضحى، والوتر، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر»[5].

---

(١) رواه ابن حبان: كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، باب وصف الجنة وأهلها (ح: ٧٤١٧) (ص: ١٣٠٦) بلفظ: عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون من هذه الأمة، وأربعون من سائر الأمم»، قال الألباني: «حديث صحيح». والحاكم في «المستدرك»: كتاب «الإيمان» (ح: ٢٧٣) وقال: الحديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

(٢) لم يرد المؤلف نص الحديث فيما تقدم وإنما أراد معناه.

(٣) رواه مسلم: كتاب «الصيام»، باب استحباب صوم ستة أيام من شوّال (ح: ١١٦٤) (ص: ٤٥٢) بلفظ عن أبي أيوب الأنصاري...، أن رسول الله ﷺ قال: «من صام رمضان، ثم أتبعه ستًّا من شوّال، كان كصيام الدهر». والترمذي (ح: ٧٥٩) (ص: ١١٤) بلفظ: «فذاك صيام الدهر» قال الألباني: «حديث حسن صحيح».

(٤) في المخطوط: أبو داود!!!

(٥) رواه البخاري: كتاب «الصوم»، باب صيام أيام البيض (ح: ١٩٨١) (ص: ٣٧٦)، بلفظ: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: «صيام ثلاث أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام». ومسلم: كتاب «الصلاة»، باب استحباب صلاة الضحى (ح: ٧٢١) (ص: ٢٨٥) بنحوه.

وفي الحديث: «صلاة اللَّيل مثنى مثنى، فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة»[1]، وأوتر رسول الله ﷺ بواحدة، وثلاث، وخمس، وسبع، وتسع، وإحدى عشرة، وثلاث عشرة[2].

وصلّى السنن والرواتب عشراً في كل يوم: قبل الفجر ركعتان، وقبل الظهر أربعاً، وبعد المغرب والعشاء ركعتين ركعتين[3].

وقال عليه السلام: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب»[4].

---

(١) رواه البخاري: كتاب «التهجد»، باب كيف كانت صلاته (ح: ١١٣٧) (ص: ٢٢٤). ومسلم: كتاب «الصلاة»، باب صلاة الليل (ح: ٧٤٩) (ص: ٢٩٥) عن عبد الله بن عمر أنه قال: قام رجل فقال: يا رسول الله! كيف صلاة الليل؟ قال رسول الله ﷺ: «صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خِفت الصبح فأوتر بواحدة».

(٢) قال أبو عيسى في «السنن»: كتاب «الصلاة»، باب ما جاء في الوتر بسبع (ح: ٤٧٥) (ص: ٩٦): وقد روي عن النبي ﷺ الوتر بـ: ثلاث عشرة، وإحدى عشرة، وتسع، وسبع، وخمس، وثلاث، وواحدة.
و«شرح السُّنَّة»، البغوي: كتاب «أبواب النوافل»، باب الوتر بثلاث وبخمس وسبع (٢/ ٤٨٨).

(٣) الذي ورد عن الرسول ﷺ أنه صلَّى اثني عشر ركعة، وهو ما روي عن أم حبيبة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من صلّى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بُنِيَ له بيت في الجنة: أربعاً قبل الظهر، وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر» رواه الترمذي: كتاب «الصلاة»، باب ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل (ح: ٤١٥) (ص: ٩٠) قال: الألباني: «حديث صحيح».

(٤) رواه البخاري: كتاب «الرقاق»، باب من يتوكل على الله فهو حسبه (ح: ٦٤٧٢) (ص: ١٢٤٢).

وفي حديث آخر: «سبعون ألفاً مع كل واحد سبعون ألفاً»[1]، تكون جملة ذلك أربعمائة ألف ألف وتسعمائة ألف وسبعين ألفاً[2].

وفي الحديث: «أنه عليه السلام رمى الجمرة سبع حصيات»[3].

و«بات بمنى ثلاث ليال»[4].

---

(١) لم أجده باللفظ الذي ساقه المؤلف، ولكن أخرج الإمام مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب في شدة حر جهنم وبعد قعرها (ح: ٢٨٤٢) (ص: ١١٤١) عن شقيق، عن عبد الله: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بجهنم يومئذٍ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها».

(٢) كذا في المخطوط!!! وهي ناتج عملية ضرب: سبعين ألف في سبعين ألف، لكن حاصل ضرب سبعين ألف بسبعين ألف هو أربعة آلاف ألف ألف وتسعمائة ألف ألف؛ فلعله حصل سبق قلم في لفظ أربعمائة، والله أعلم.

(٣) لم أقف على رواية بهذا اللفظ، لكن أخرج حديث «رمىٰ الجمرة سبع حصيات» الإمام مسلم: كتاب «الحج»، باب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي (ح: ١٢٩٦) (ص: ٥١١) عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع عبد الله قال: فرمى الجمرة بسبع حصيات، وجعل البيت عن يساره، ومنى عن يمينه وقال: هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة.

(٤) أخرجه الدارقطني: كتاب «الحج»، باب المواقيت (ح: ١٧٩) برواية: عن عائشة رضي الله عنها قالت: «أفاض رسول الله ﷺ من آخر يوم من النحر حتى صلّى الظهر، ثم رجع ومكث بمنى ليالي أيام التشريق يرمي الجمرة إذا زالت الشمس، كل جمرة سبع حصيات؛ يكبّر مع كل حصاة، ويقف عند الجمرة الأولى، وعند الجمرة الثانية، فيطيل القيام ويتضرع، ثم يرمي الثالثة لا يقف عندها.

وحديث ابن عمر أن رسول الله ﷺ رخص للعباس بن عبد المطلب أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له. «رواه البخاري: كتاب «الحج»، باب هل يبيت أصحاب السقاية (ح: ١٧٤٥) (ص: ٣٣٢).

و«طاف بالبيت وبين الصفا والمروة سبعاً سبعاً»[1].

وقال: «ليس فيما دون خمس من الإبل صدقة، وليس فيما دون خمسة أوسق[2] صدقة»[3].

وفي باب الزكاة أعداد ومقادير كبيرة في نصب الأموال، ولا يحصى ما ورد في السُنَّة من ذلك، وإنما أشرت على جهة الرياضة إلى قليل من كثير.

---

(١) رواه البخاري: كتاب «الحج»، باب ما جاء في في السعي بين الصفا والمروة (ح: ١٦٤٥) (ص: ٣١٧). ومسلم: كتاب «الحج»، باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة (ح: ١٢٣٤) (ص: ٤٩٢) برواية: عن عمرو بن دينار قال: «سألنا ابن عمر رضي الله عنه عن رجل طاف بالبيت في عمرة، ولم يطف بين الصفا والمروة، أيأتي امرأته؟، فقال: قدم النبي ﷺ فطاف بالبيت سبعاً، وطاف خلف المقام ركعتين، فطاف بين الصفا والمروة سبعاً، ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾».

(٢) أصلها من «وسق» تدل على حمل الشيء، ومنه الوسق وهو ستون صاعاً. «معجم مقاييس اللغة» (ص: ١٠٥٢).

(٣) رواه البخاري بمعناه: كتاب «الزكاة»، باب ما أُدِّيَ زكاته فليس بكنز (ح: ١٤٠٥) (ص: ٢٧٤) بلفظ: «ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة، وليس فيما دون خمس أوسق صدقة».
وفي رواية النسائي في «المجتبىٰ» بمعناه: كتاب «الزكاة»، باب زكاة الورق، (ح: ٢٤٧٤) (ص: ٢٦٧) بلفظ: «ليس فيما دون خمس أوسق من التمر صدقة، وليس فيما دون خمسة أواق من الورق صدقة، وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة».

ومما نستحضره الآن من ذلك في الشعر

قولُ امرىء القيس[1]:

ثَـلاثِـيـنَ حَـوْلاً فِـي ثَـلاثَـةِ أَحْـوالِ[2]

وقول عنترة[3]:

فِـيـهَـا اثْـنَـتَـانِ وَأَرْبَـعُـونَ حَـلُـوبَـةً[4]

وقول زهير[5]:

. . . . . وَمَـنْ يَـعِـشْ ثَـمـانِـيـنَ حَـوْلاً لا أبـا لَـكَ يَـسْـأَمِ[6]

---

(١) امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي، شاعر جاهلي، يماني الأصل، مولده بنجد، من أشهر شعراء العرب، ت: ٨٠ق هـ. «الأعلام»، للزركلي (٢/ ١١).

(٢) وصدره: «**وَهَل يَعِمَنْ من كان أَحْدَثُ عَهْدِهِ**» كذا!. والبيت من معلقته. «ديوان امرىء القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ط ٤، بدون تاريخ، (ص: ٢٧).

(٣) عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قراد العبسي، أشهر فرسان العرب في الجاهلية، ومن شعراء الطبقة الأولى، من أهل نجد، ت: ٢٢ ق هـ. «الأعلام» (٥/ ٩١).

(٤) وعجزه: «**سوداء كخافية الغراب الأسحم**». والبيت من معلقته. «ديوان عنترة»، تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي ـ دمشق، بدون تاريخ، (ص: ١٩٣)، وانظر: «شرح المعلقات السبع»، القاضي حسين الزوزني، (ص: ١٩٤).

(٥) زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني، من مضر، حكيم الشعراء في الجاهلية، ت: ١٣ ق هـ. «الأعلام» (٣/ ٥٢).

(٦) أول البيت: «**سَئِمْتُ تكالِيفَ الْحَيَاةِ. . .**». والبيت من معلقته. «شرح ديوان =

وقول الآخر:

أَدُّو الَّتي نَقَصَتْ تِسْعِينَ مِنَ مِائَةٍ[1]

وقول النابغة[2]:

لِسِتَّةِ أَعْوامٍ وَذَا الْعَامُ سَابِعُ[3]

وقول الطائي[4]:

بَيْنَ الْخَمِيسَيْنِ لا فِي السَّبْعَةِ الشُّهْبِ[5]

= زهير بن أبي سلمى، صنعة أبي العبَّاس ثعلب» بتحقيق: د. فخر الدِّين، دار الآفاق الجديدة ـ بيروت، سنة ١٩٨٢، (ص: ٣٤) «شرح المعلقات السبع»، حسين الزوزني (ص: ١١٨).

(١) هذا صدر بيت لأبي مُكْعِت، أخي بني سعد بن مالك، شاعر من بني أسد، قدم على رسول الله ﷺ، وأنشده شعراً، وقد اختلف في اسمه، وعجز البيت: «**أو ابْعَثُوا حَكَماً بِالْعَدْلِ حَكَّاما**». ينظر: «الإصابة» (٧/ ٣٨٢)؛ «أسد الغابة» (٦/ ٢٩٨)، «التاج» مادة (كعت)، و«خزانة الأدب»، للبغدادي، (١٠/ ٢٤٧ ـ ٢٥٢). وفيه: «سبعين من مائة»، وكذلك «الأضداد» لابن الأنباري (ص: ١٢٧).

(٢) زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني المضري، أبو أمامة. شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، من أهل الحجاز، ت: ١٨ ق هـ. «الأعلام» (٣/ ٥٤).

(٣) صدره: «**تَوَهَّمْتُ آياتٍ لَها فَعَرَفْتُها**»، وهو من قصيدة في مدح أبي قابوس النعمان بن المنذر. «ديوان النابغة الذبياني»، شرح وتقديم: عباس عبد الساتر، دار الكتب العلمية ـ بيروت، سنة ١٩٨٤؛ (ص: ٥٢).

(٤) حبيب بن أوس الطائي، أبو تمام: الشاعر، الأديب، أحد أمراء البيان، وُلد بسورية، ورحل إلى مصر، واستقدمه المعتصم إلى بغداد، ت: ٢٣١هـ. «الأعلام» للزركلي (١/ ١٦٥).

(٥) هذا من قصيدة لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي في مدح الخليفة المعتصم، =

وقول البحتري[1]:

وَوَعَدْتَني يَومَ الْخَمِيسِ وَقَدْ أَتَى مِنْ دُونِ وَعْدِكَ لِي الْخَمِيسُ الخَامِسُ[2]

وقول النابغة:

قَالَتْ أَلا لَيْتما هذا الحمَامُ لنا إلى حَمَامَتِنا ونصفه فقد[3]

إلى قوله:

. . . . . «فكملت (مائة) من ذلك العدد»

وكان عدد الحمام ستةً وستين، فإذا أضيف إليه نصفه ـ ثلاثاً وثلاثين ـ صار تسعاً وتسعين، والحمامة المذكورة؛ فكملت المائة[4].

= وذكر فتح عمورية، وصدر البيت: «**والعِلْمُ في شُهْبِ الأرْمَاحِ لامعة**» ينظر: «شرح ديوان أبي تمام» للخطيب التبريزي، تحقيق: محمد عبده عزام، دار المعارف بمصر، الطبعة الثالثة، (١/ ٤١).

(١) الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي، أبو عبادة البحتري، شاعر كبير، يقال لشعره: (سلاسل الذهب)، أحد الشعراء الثلاثة الذين كانوا أشعر أبناء عصرهم. له كتاب «الحماسة»، ت: ٢٨٤هـ. «الأعلام» (٨/ ١٢١).

(٢) «ديوان البحتري»، وقد عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه: حسن كامل الصيرفي، دار المعارف، الطبعة الثالثة. (٢/ ١١٣٣)، وفيه:

«واعدتني. . . . . وقد مضى من بعد موعدك. . .»

(٣) «ديوان النابغة»، مرجع سابق (ص: ١٤)، وفي الأصل: «ومثله» بدل «ونصفه»، وقد صححتها من كلام المصنف في شرحه للأبيات.

والأبيات التي أشار إليها وردت في ديوانه، من معلقته المشهورة، فقال:

قالت: ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا، ونصفه فقد

فحسبوه فألفوه كما حسبت تسعاً وتسعين لم ينقص ولم يَزد

فكملت مائة فيها حمامتها وأسرعت حسبة في ذلك العدد

(٤) وهذا مما يدل على نباهة المؤلف في علم الرياضيات.

وقوله أيضاً:

يجمع الجيش ذا الألوف ويغزو ثم لا يرزأ العدو قتيلاً[1]

وهو عدد مبهم[2].

وقول الشنفرى[3]:

ثلاثةُ أصحابٍ: فؤادٌ مشيِّعُ وأبيضُ إصليتٌ وصفراءُ عَيْطَلُ[4]

وقول الطائي[5]:

تِسعون ألفاً كآساد الشَّرى نَضِجَتْ جُلودُهُمْ قَبْل نَضْج التين والعنب[6]

وهذا أيضاً باب واسع، وإنما أملينا منه ما استحضرناه في هذه الحال.

❑❑❑

---

(١) «ديوان النابغة» مرجع سابق (ص: ٩٨).

(٢) المراد به: «الألوف» في البيت.

(٣) عمرو بن مالك الأزدي، من قحطان، شاعر جاهلي يماني، من فحول الطبقة الثانية، كان من فتاك العرب وعدائيهم. ت: ١٠٠ ق هـ. «الأعلام» (٥/ ٨٥).

(٤) «ديوان الشنفرى»، تحقيق: محمد نبيل طريفي، دار الفكر العربي ـ بيروت، الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٣ (ص: ٦٥)، وكذلك، جمعه وحققه وشرحه: د. إميل بديع يعقوب، (ص: ٦٠). والأبيض الإصليت، هو: السيفِ المصلت، وصفراء عيطل، هي: الناقة السوداء طويلة العنق قوية الجسم.

(٥) تقدمت ترجمته (ص: ٣٥).

(٦) «شرح ديوانه» للخطيب التبريزي، مرجع سابق، (١/ ٦٩)، وفيه: «**نضجت أعمارهم**»!! ولفظ «الشرى» وردت في المخطوط هنا بالسين المهملة!. وأثبتها كما في الديوان.

فصـل

في مراتب الأعداد ونظائرها

الواحد:

الله عزَّ وجلَّ: واحد. والوجود: واحد ـ ويعني به: ما بين الأزل والأبد ـ. والشمس: واحد. والقمر: واحد. وأبو البشر: واحد؛ وما وحِّد من ذلك. غير أن الله عزَّ وجلَّ واحد يمتنع أن يوجد له ثانٍ، بخلاف باقي الأشياء المذكورة ونحوها، فهذا فرق ما بين الوحدتين[1].

الاثنان:

السماء والأرض: اثنان. آدم وحواء: اثنان ـ وكذا كل زوجين من ولدها[2] ـ. الجنة والنار: اثنان. الخير والشر: اثنان. والنفع والضر: اثنان.

وكذا كل ضدين: الشمس والقمر: اثنان. القطبان والفرقدان[3]:

---

(١) يعني أن تلك الأمور واحدها على المجاز، إذ لا يستحيل ولا يمتنع وجود مثيلٍ ثانٍ لها، غير أن الله تعالى لا مثيل له على الحقيقة، والله أعلم.

(٢) هكذا في المخطوط ولعل الصواب: ولدهما، أي آدم وحواء.

(٣) نجمان في السماء لا يقربان ولكنهما يطوفان بالجدي. «لسان العرب»، ابن منظور (٣/ ٣٣٤).

اثنان اثنان[1]. المشرق والمغرب: اثنان. السهل والجبل: اثنان. وربما دخل هذا في قولنا: «كل ضدين»، وهذا الباب كثير.

الثلاثة:

عالم العقل المحرر، وعالم الشهوة المجردة، والمركب منهما وهو عالم البهائم: ثلاثة. الملل المشهورة: ثلاث. الأقانيم عند النصارى: ثلاثة. الذكر، والأنثى، والخنثى[2]: ثلاثة. القيام، والركوع، والسجود: ثلاثة، والتشهد من جنس السجود لاشتراكهما في الاعتماد على الأرض. الهقعة[3]: ثلاثة أنجم، وكذلك السرطان والبطين وما أن أشبهها. إبراهيم وولداه[4]: ثلاثة. محمد ووزيراه[5]: ثلاثة. وهو وعماه[6]: ثلاثة. وهو وسبطاه[7]: ثلاثة. والسماء والأرض وما بينهما: ثلاثة. المساجد التي تشد إليها الرحال لا غير: ثلاثة. الوتر: ثلاث. كل عدد فهو إما مساوٍ لغيره، أو أقل، أو أكثر، فهي: ثلاثة. مادة الكلام ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف. حروف العلة ثلاثة:

---

(١) كذا تكرر في المخطوط. وهو جائز.

(٢) من خنث، المسترخي المتكسر، الذي في أعضائه لين وتكسر بأصل الخلقة، ولا يشتهي النساء. «معجم مقاييس اللغة» لابن فارس (٢/ ٢٢٢)، الكليات لأبي البقاء الكوفي (ص: ٨٧٢).

(٣) أنجم لمنازل القمر «معجم مقاييس اللغة» (٦/ ٥٨).

(٤) ولد إبراهيم هما: إسماعيل وإسحاق.

(٥) هما: أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب.

(٦) هما: حمزة والعباس.

(٧) هما: الحسن والحسين.

الألف، والواو، والياء. الاسم: مفرد، ومثنى، ومجموع: ثلاثة. المياه: طاهر، وطهور، ونجس: ثلاثة. الذكر والخصيان: ثلاثة. كل طرفين وواسطة بينهما فهي: ثلاثة، ويدخل في ذلك حقائق كثيرة. المؤمن، والكافر، والفاسق ـ على رأي المعتزلة في المنزلة بين المنزلتين ـ: ثلاثة. وهذا الباب كثير.

الأربعة:

العناصر أربعة: النار، والهواء، والماء، والأرض. ومشاهير الملائكة أربعة: جبريل، ميكائيل، إسرافيل، عزرائيل. الخلفاء الراشدون أربعة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي. ومشاهير الأئمة المعتمدُ على مذاهبهم أربعة: أبو حنيفة، ومالك، والشافعي، وأحمد. الكتب المنزلة المشهورة أربعة: التوراة، والإنجيل، والزبور، والفرقان. المختلف في نبوتهم من الرجال أربعة: الإسكندر[1]، الخضر[2]، لقمان[3]، طالوت[4]. ومن النساء أيضاً في ما أظن أربع،

---

(١) لم أقف حين البحث على من قال بنبوة الإسكندر.

(٢) هو العبد الصالح الذي رحل إليه موسى ليطلب منه علماً، وقد حدثنا الله خبرهما في سورة الكهف. «الرسل والرسالات»، د. عمر الأشقر (ص: ٢٢).

(٣) هو لقمان بن باعوراء بن ناحور بن تارح، وهو آزر أبو إبراهيم. قال بنبوته عكرمة والشعبي، وعلى هذا تكون الحكمة: النبوة. والصواب: كان رجلاً حكيماً بحكمة الله تعالى، والحكمة: الصواب في المعتقدات والفقه في الدِّين والعدل؛ قاضياً في بني إسرائيل. «الجامع لأحكام القرآن»، القرطبي (٧/ ٤١).

(٤) لم يقل أحد من المفسرين بنبوة طالوت، لأنه من أولاد بنيامين بن يعقوب. حيث كان في بني إسرائيل سبطان، سبط النبوة وسبط المملكة، فكان سبط النبوة سبط لاوي بن يعقوب، ومنه كان موسى وهارون، وسبط المملكة =

ذكرهن ابن حزم في إجماعه[1]، ولعل في الباب شيئاً آخر.

الخمسة:

أولوا العزم من الرسل ـ في أحد الأقوال خمسة ـ: نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد. وفيه نظر؛ لأن الله عزَّ وجلَّ أمر نبينا ﷺ بالصبر كما أمر أولوا العزم، فدل على أن أولي العزم كانوا موجودين قبله[2]. النبي ﷺ وخلفاؤه الأربعة: خمسة. وهو عليه السلام وأهل بيته

= سبط يهوذا بن يعقوب، ومنه داود وسليمان، ولم يكن طالوت من أحدهما، إنما من سبط بنيامين بن يعقوب. فلمّا قال لهم نبيهم ذلك. أنكروا عليه لأنه لم يكن من سبط المملكة، «تفسير البغوي» (١/ ٢٢٨) بتصرف.

(١) وهن: أم إسحاق، ومريم بنت عمران، وأم موسى، وامرأة فرعون، على اعتبار أنهن أوحي إليهن سوى زوجة فرعون وقد ذكرها رسول الله ﷺ فقال: «كمل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء غير مريم بنت عمران، وآسيا امرأة فرعون، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام». رواه مسلم. كتاب «فضائل الصحابة»، باب فضائل خديجة أم المؤمنين (ح: ٢٤٣١).
وهذا يخالف ما أجمع عليه علماء الأمة، من أن الرسالة محصورة في الرجال لقوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡ﴾، [يوسف: ١٠٩]. وينظر: «الفصل في الملل والأهواء والنحل»، لابن حزم (٥/ ١١٩ ـ ١٢١).

(٢) ذكر أهل التفسير العديد من الأقوال في ﴿أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ﴾ [الأحقاف: ٣٥] نقتصر فيها على قولين، ذكرهما الإمام البغوي:
قال مقاتل: هم ستة: نوح (صبر على أذى قومه)، وإبراهيم (صبر على النار)، وإسحاق (صبر على الذبح)، ويعقوب (صبر على فقد ولده وذهاب بصره)، ويوسف (صبر على البئر والسجن)، وأيوب (صبر على الضر).
وقال ابن عباس وقتادة: هم: نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى (أصحاب الشرائع)، فهم مع محمد ﷺ خمسة. قال البغوي: ذكرهم الله على التخصيص =

ـ أهل العباءة ـ: خمسة[1]. أصابع اليدين والرجلين: خمسة خمسة. الكواكب السيارة: خمسة: زحل، المشتري، المريخ، الزهرة، عطارد، وما يوجد من هذا الباب.

الستة:

الأيام التي خلقت فيها السماوات والأرض: ستة، وما وجد من ذلك.

السبعة:

السماوات: سبع. الأرضون: سبع؛ ﴿وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾. والكواكب الخمسة مع النَّيِّرَيْن[2]: سبعة. وأيام الأسبوع: سبعة[3]، وما وجد من ذلك.

الثمانية:

حملة العرش يوم القيامة: ثمانية. أبواب الجنة: ثمانية.

= في قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَـٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ﴾ [الأحزاب: ٧] «معالم التنزيل» (٤/ ١٧٦).

(١) عن أم سلمة: النبي ﷺ جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء، وثم قال: «اللّهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً». فقالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟ قال: إنك إلى خير». رواه أحمد (٦/ ٣٠٤)، والترمذي (ح: ٣٨٧١) (ص: ٥٩٨)، قال أبو عيسى: حديث حسن صحيح. «جامع البيان» (١٩/ ١٠٣). تحقيق: د. عبد الله التركي.

(٢) الشمس والقمر.

(٣) وهي: السبت، والأحد، والإثنين، والثلاثاء، والأربعاء، والخميس، والجمعة.

السماوات السبع والعرش: ثمانية. الأيام النحسات: ثمانية[1]، وما وجد من ذلك.

التسعة:

قد سبق فيها ﴿تِسْعِ ءَايَٰتٍ﴾[2] [النمل: ١٢]. و﴿تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾ [النمل: ٤٨]. والأفلاك على رأي بعضهم: تسعة[3]. والسماوات مع العرش والكرسي: تسعة.

العشرة:

خاصةُ أصحاب النبي عليه السلام: عشرة[4].

الحادي عشر:

كواكب يوسف: أحد عشر.

---

(١) التي أهلكت قوم عاد في قوله: ﴿وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾.

(٢) عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍ بَيِّنَٰتٍ﴾ [الإسراء: ١٠٧]، قال: اليد، والعصا، والطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، والسنين، ونقص من الثمرات. انظر: «جامع البيان» الطبري (١٥/ ١٠٢)، تحقيق: د. عبد الله التركي. و«الدر المنثور»، السيوطي (٤/ ٣٤٣) وكذلك: ﴿فِى تِسْعِ ءَايَٰتٍ﴾ [النمل: ١٢].

(٣) القمر، عطارد، والزهرة، والشمس، والمريخ، والمشتري، وزحل، الثوابت، الأعظم. «التفسير الكبير»، الرازي (٤/ ١٨٠).

(٤) هم العشرة المبشرون بالجنة: أبو بكر الصديق، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن أبي طالب، عبد الرحمن بن عوف، طلحة بن عبيد الله، الزبير بن العوام، سعد بن أبي وقاص، سعيد بن زيد، أبو عبيدة بن الجرّاح.

(٥) ﴿قَالَ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [سورة يوسف، آية: ٤].

الإثنا عشر:

البروج: اثنا عشر[1]. ساعات الليل والنهار: اثنا عشر اثنا عشر[2]. نقباء بني إسرائيل: اثنا عشر. إن أهل البيت عند الشيعة: اثنا عشر[3].

والله عزَّ وجلَّ أعلم بالصواب.

---

(١) عدد البروج عند العرب هي: اثنا عشر برجاً في دائرة البروج: الحمل، والثور، والجوزاء، والسرطان، والأسد، والعذراء، والميزان، والعقرب، والقوس، والجدي، والحوت، والدلو.

(٢) وهذا على المجاز، لأنه على الحقيقة يختلف ذلك على مدار العام من درجة إلى درجة بحسب منازل الأرض من الشمس، بين الشتاء والصيف، والله أعلم.

(٣) قال محمد جواد مغنية: الإثنا عشرية تطلق على الشيعية الإمامية القائلة باثني عشر إماماً تعنيهم بأسمائهم. «أصول مذهب الشيعة»، د. ناصر بن عبد الله القفاري (١/ ١٢٧). والأئمة الإثنا عشر لدى الشيعة الإثني عشرية هم: علي بن أبي طالب (المرتضى)، الحسن بن علي (المجتبى)، الحسين بن علي (الشهيد)، علي بن الحسين (السجاد)، محمد (الباقر)، جعفر (الصادق)، موسى (الكاظم)، علي (الرضا)، محمد (الجواد)، علي (الهادي)، الحسن (العسكري)، محمد (المهدي). «دراسات في الفرق والمذاهب القديمة والمعاصرة» عبد الله الأمين، ص ٢٧.

قيد القراءة والسماع
في لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بلغ مقابلة مع صورة المخطوط بحضور الإخوة الفضلاء والشيوخ النبلاء: عبد الله بن أحمد التوم، ومحمد بن ناصر العجمي، ومحمد بن يوسف المزيني، والدكتور عبد الله المحارب ـ وقد ضبط أبيات الشعر جزاه الله خيراً ـ، وكان ذلك تجاه المسجد الحرام ٢٣ رمضان سنة ١٤٣١هـ.

وكتبه خادم العلم:
نظام بن محمد صالح يعقوبي

❑❑❑

الفهارس

* فهرس الآيات القرآنية.
* فهرس الأحاديث النبوية الشريفة
(كما ورد في رسالة المؤلف).
* فهرس الألفاظ الغريبة.
* فهرس المراجع والمصادر.
* فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية

الآية [السورة: ورقم الآية]	الصفحة
﴿سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ . . .﴾ [البقرة: ٢٩]	٢٠
﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ . . .﴾ [البقرة: ١٩٦]	٢١
﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا . . .﴾ [البقرة: ٢٣٤]	٢١
﴿دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ . . .﴾ [البقرة: ٢٤٣]	٢٤
﴿مِلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا . . .﴾ [آل عمران: ٩١]	٢٥
﴿أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ . . .﴾ [آل عمران: ١٢٤]	٢٤
﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ . . .﴾ [آل عمران: ١٢٥]	٢٤
﴿فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ . . .﴾ [النساء: ١١]	١٩
﴿فَٱسْتَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ . . .﴾ [النساء: ١٥]	٢٠
﴿فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ . . .﴾ [النساء: ٢٥]	٢٢
﴿فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ . . .﴾ [النساء: ٩٢]	٢٣
﴿إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ . . .﴾ [النساء: ١٧١]	١٩
﴿فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ . . .﴾ [النساء: ١٧٦]	١٩
﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا . . .﴾ [المائدة: ١٢]	٢١
﴿مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ . . .﴾ [المائدة: ٣٦]	٢٥
﴿لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ . . .﴾ [المائدة: ٧٣]	٢٠

﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۖ . . .﴾ [الأنعام: ١٤٣] ٢٠
﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ . . .﴾ [الأعراف: ٥٤] ٢٠
﴿وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيۡلَةٗ . . .﴾ [الأعراف: ١٤٢] ٢٢
﴿وَأَتۡمَمۡنَٰهَا بِعَشۡرٖ . . .﴾ [الأعراف: ١٤٢] ٢١
﴿فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗۚ . . .﴾ [الأعراف: ١٤٢] ٢٢
﴿وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا . . .﴾ [الأعراف: ١٥٥] ٢٣
﴿وَقَطَّعۡنَٰهُمُ ٱثۡنَتَيۡ عَشۡرَةَ أَسۡبَاطًا أُمَمٗاۚ . . .﴾ [الأعراف: ١٦٠] ٢١
﴿فَٱنۢبَجَسَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ . . .﴾ [الأعراف: ١٦٠] ٢١
﴿أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلۡفٖ . . .﴾ [الأنفال: ٩] ٢٣
﴿إِن يَكُن مِّنكُمۡ عِشۡرُونَ صَٰبِرُونَ . . .﴾ [الأنفال: ٦٥] ٢٢
﴿يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ . . .﴾ [الأنفال: ٦٥] ٢٣
﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ . . .﴾ [الأنفال: ٦٥] ٢٣
﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ صَابِرَةٞ . . .﴾ [الأنفال: ٦٦] ٢٣
﴿وَإِن يَكُن مِّنكُمۡ أَلۡفٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفَيۡنِ . . .﴾ [الأنفال: ٦٦] ٢٣
﴿يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفَيۡنِ . . .﴾ [الأنفال: ٦٦] ٢٣
﴿ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ . . .﴾ [التوبة: ٤٠] ١٩
﴿إِن تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ سَبۡعِينَ مَرَّةٗ . . .﴾ [التوبة: ٨٠] ٢٣
﴿إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا . . .﴾ [يوسف: ٤] ٢١
﴿وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ . . .﴾ [النحل: ٥١] ١٩
﴿تِسۡعَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۖ . . .﴾ [الإسراء: ١٠١] ٢١
﴿سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ . . .﴾ [الكهف: ٢٢] ٢٠
﴿وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ . . .﴾ [الكهف: ٢٢] ٢٠

﴿وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ . . .﴾ [الكهف: ٢٢] ٢٠
﴿وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ . . .﴾ [الكهف: ٢٥] ٢٣
﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى . . .﴾ [الكهف: ١٠٩] ٢٦
﴿وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا . . .﴾ [الكهف: ٢٥] ٢١
﴿ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ . . .﴾ [النور: ٤] ٢٠
﴿فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً . . .﴾ [النور: ٤] ٢٣
﴿تِسْعَةُ رَهْطٍ . . .﴾ [النمل: ٤٨] ٢١
﴿فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا . . .﴾ [العنكبوت: ١٤] ٢٣
﴿أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ . . .﴾ [العنكبوت: ١٤] ٢٢
﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ . . .﴾ [لقمان: ٢٧] ٢٦
﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ . . .﴾ [المجادلة: ٧] ٢٠
﴿وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ . . .﴾ [المجادلة: ٧] ٢٠
﴿سَبْعَ لَيَالٍ . . .﴾ [الحاقة: ٧] ٢٠
﴿وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا . . .﴾ [الحاقة: ٧] ٢٠
﴿فِى سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا . . .﴾ [الحاقة: ٣٢] ٢٣
﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [المدثر: ٣٠] ٢١
﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ . . .﴾ [المدثر: ٣١] ٢٦
﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا . . .﴾ [النبأ: ٢٣] ٢٤
﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] ١٩

❑❑❑

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة والآثار

(كما ورد في رسالة المؤلف)

الحديث	الصفحة
أفاض رسول الله ﷺ من آخر يوم من النحر	٣٢
«أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة»	٢٨
«أهل الجنة عشرون ومائة صنف. . .»	٣٠
أوتر رسول الله ﷺ بواحدة، و. . .	٣١
أوصاني خليلي بثلاث	٣٠
بات بمنى ثلاث ليال	٣٢
«تحيضي في علم الله ستاً أو تسعاً. . .»	٢٩
توضأ رسول الله ﷺ مرة، واثنتين، وثلاثاً	٢٨
رمى الجمرة سبع حصيات	٣٢
«سبعون ألفاً مع كل واحد. . .»	٣٢
«الشهر تسعة وعشرون. . .»	٢٨
«صلاة الليل مثنى مثنى. . .»	٣١
صلَّى رسول الله ﷺ السنن والرواتب عشراً	٣١
طاف بالبيت وبين الصفا والمروة سبعاً سبعاً	٣٣

«لم يبق من دنياكم هذه إلَّا كما بين السبابة والوسطى» ٢٨
«ليس فيها دون خمس من الإبل. . .» ٣٣
«من صام رمضان وأتبعه بست من شوال. . .» ٣٠
«من عال جاريتين. . .» ٢٧
«من قدم بين يديه ثلاثة من الولد. . .» ٢٧
«يدخل الجنة من أمتي. . .» ٣١
«يقال لآدم يوم القيامة. . . ومن كل ألف واحد. . .» ٢٩
«يؤتى بجهنم يومئذٍ لها سبعون ألف زمام» ٣٢

فهرس الألفاظ الغريبة

اللفظ	الصفحة
أبيض إصليت	٣٧
الأفلاك التسعة	٤٣
الأقانيم	٣٩
أهل العباءة	٤٢
الأيام النحسات	٤٣
البروج	٤٤
الجمرة	٣٢
الحلوبة	٣٤
الحول	٣٤
الخميس	٣٦
الخنثى	٣٩
الشَّرى	٣٧
الشهب	٣٥
صفراء عيطل	٣٧
العناصر الأربعة	٤٠

فؤاد مُشَيِّع ٣٧
الفرقدان ٣٨
المستحاضة ٢٩
نقباء بني إسرائيل ٤٤
النيـــران ٤٢
الهقعة ٣٩
يـــرزأ ٣٧

فهرس المراجع والمصادر

١ ـ **القرآن الكريم**: برواية حفص عن عاصم.

٢ ـ **أبو تمام الطائي حياته وحياة شعره**، نجيب محمد البهبيتي، دار الفكر.

٣ ـ **أصول مذهب الشيعة الإمامية الاثني عشرية**، د. ناصر بن عبد الله القفاري، ط. الثالثة، ١٤١٨هـ، ١٩٩٨م، دار الرضا للنشر والتوزيع ـ القاهرة.

٤ ـ **الأضداد**، محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

٥ ـ **إعجاز القرآن**، للإمام القاضي أبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني، ت ٤٠٣هـ ـ قدم له وشرحه وعلق عليه: الشيخ محمد شريف شكر ـ ط. الثانية ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م، دار إحياء العلوم ـ بيروت.

٦ ـ **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنجاة**، الحافظ جلال الدِّين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية ـ بيروت.

٧ ـ **تفسير آيات الأحكام**، أشرف على تنقيحه و تصحيح أصوله محمد علي السايس، وعبد اللطيف السبكي، ومحمد إبراهيم كرسون، صححه وعلق عليه: حسن السماحي سويدان، راجعه محيي الدِّين مستو، دار ابن كثير، بيروت، دمشق، ط. الأولى ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

٨ ـ **تفسير البغوي، المسمى: «معالم التنزيل»**، للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ٥١٦هـ. حققه وخرج أحاديثه: محمد عبد الله النمر،

د. عثمان جمعة، سليمان الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع ـ الرياض، ط. الأولى، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م. وتحقيق: خالد العدة ومروان سوار، دار المعرفة ـ بيروت، ط. الثانية ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.

٩ ـ **تفسير التحرير والتنوير**، للشيخ محمد الطاهر ابن عاشور، الدار التونسية للنشر ـ تونس.

١٠ ـ **شرح المعلقات السبع** القاضي حسين بن أحمد الزوزني، تحقيق: يوسف علي بدوي، دار ابن كثير دمشق، بيروت، ط. الأولى، ١٤١٠هـ، ١٩٨٩هـ.

١١ ـ **شرح ديوان أبي تمام، الخطيب التبريزي**، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: راجي الأسمر، ط. الثانية، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م، دار الكتاب العربي ـ بيروت.

١٢ ـ **شرح ديوان الشنفرى**، جمع وشرح وتحقيق: د. محمد نبيل طريفي. دار الفكر العربي ـ بيروت، ط. الأولى، ٢٠٠٣م.

١٣ ـ **شرح مختصر الروضة**، نجم الدِّين الطوفي، تحقيق: د. عبد الله عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ط. الأولى، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٧٨م.

١٤ ـ **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، رتبه: الأمير علاء الدِّين علي بن بلبان الفارسي، ت٧٣٩هـ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ط. الثالثة، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

١٥ ـ **صحيح البخاري**، تصنيف الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت٢٥٦هـ، اعتنى به أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية ـ الرياض، ط. الأولى ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

١٦ ـ **صحيح مسلم**، تصنيف الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ٢٦١هـ، اعتنى به أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية ـ الرياض، ط. الأولى ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.

١٧ ـ **الفصل في الملل والأهواء والنحل**، للإمام ابن حزم الظاهري، تحقيق: د. محمد إبراهيم نصر، د. عبد الرحمن عميرة، ط. ١٤٥٠هـ ـ ١٩٨٥م، دار الجيل ـ بيروت.

١٨ ـ **فهارس مسند الإمام أحمد بن حنبل**، إخراج وتنفيذ: بيت الأفكار الدولية ـ الرياض، ط. الأولى ١٤٢٠هـ.

١٩ ـ **في التذوق الأسلوبي واللغوي لقصيدة أبي تمام الطائي في فتح عمورية**، د. محمد علي أبو حمدة، دار عمان ـ بيروت، ط. الأولى، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.

٢٠ ـ **الكليات**، لأبي البقاء أيوب الكفوي، قابله على نسخة خطية وأعده للطبع: ـ. عدنان دروش ومحمد المصري، ط. الثانية، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

٢١ ـ **لسان العرب**، ابن منظور، دار صادر بيروت، ط. الثالثة، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩١م.

٢٢ ـ **المستدرك على الصحيحين**، للإمام أبي عبد الله محمد، الحاكم النيسابوري، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط. الأولى، ١٣١١هـ ـ ١٩٩٠م.

٢٣ ـ **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، بيت الأفكار الدولية ـ الرياض، ط .الأولى، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.

٢٤ ـ **المصلحة في التشريع الإسلامي**، ونجم الدِّين الطوفي، د. مصطفى زيد، ط. الثانية، ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م، دار الفكر العربي ـ القاهرة.

٢٥ ـ **المعجم المفهرس لألفاظ الحديث**، رتبه ونظمه: لفيف من المستشرقين، ونشره: د. أ. بي. ونسنك، مكتبة بريل ـ لندن ١٩٣٦م.

٢٦ ـ **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**، محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

٢٧ ـ **معجم كلمات القرآن**، محمد عدنان سالم ومحمد وهبي سليمان، ط .الأولى، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م، دار الفكر سورية ـ بيروت.
٢٨ ـ **معجم مقاييس اللغة**، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ت٣٩٥هـ، تحقيق: عبد السلام هارون، ط. الأولى، ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م، دار الجيل ـ بيروت.
٢٩ ـ **مقدمة ابن خلدون**، عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن خلدون، تحقيق: درويش الجويدي، طبعة جديدة، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، المكتبة العصرية ـ بيروت.

❑❑❑

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقِّق	٣
ترجمة المؤلف	٥
النسخة المعتمدة في التحقيق	١١
منهج المؤلف	١٢
قيمة المخطوط	١٣
العمل في النص المحقق، ونماذج من المخطوط	١٤
الجزء محقَّقاً	
مقدمة المؤلف	١٩
ذكر ما وقع في القرآن من الأعداد	١٩
فصل: فيما نستحضره الآن من الأعداد الواقعة في السُّنَّة وكلام العرب	٢٧
ـ ما وقع من الأعداد في السُّنَّة	٢٧
ـ ما وقع من الأعداد في الشِّعر	٣٤
فصل: في مراتب الأعداد ونظائرها	٣٨
قيد القراءة والسماع في المسجد الحرام	٤٥

الفهارس ٤٧
* فهرس الأيات القرآنية ٤٩
* فهرس الأحاديث النبوية والآثار ٥٣
* فهرس الألفاظ الغريبة ٥٥
* ثبت المصادر والمراجع ٥٧